

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وتقدم ذكر واديها في رسم الأشعر .

والنسب إليها روحاني على غير قياس وقد قيل روحاوي على القياس وقال كثير دوافع بالروحاء طورا وتارة مخارم رضوى خبتها فرمالها وروى أصحاب الزهري عن الزهري عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفتح الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنيينهما .

وروى أصحاب الأعرج عن الأعرج عن أبي هريرة مثله .

وروى غير واحد أن رسول الله ﷺ قال وقد صلى في المسجد الذي ببطن الروحاء عند عرق الطيبة هذا واد من أودية الجنة قد صلى في هذا المسجد قبلى سبعون نبيا وقد مر به موسى بن عمران حاجا أو معتمرا في سبعين ألفا من بني إسرائيل على ناقه له ورقاء عليه عباءتان قطوانيتان يلبي وصفاح الروحاء تجاوبه .

وروى نافع عن ابن عمر أن هذا الموضع هو المسجد الصغير دون الموضع الذي بشرف الروحاء . وروى البخاري أن ابن عمر كان لا يصلى في المسجد الصغير المذكور كان يتركه عن يساره ورائه ويصلى أمامه إلى العرق نفسه يريد عرق الطيبة .

قال والعرق الجبل الصغير